

80- تعظيم الأوامر والنواهي | جذور | دورة الاستعداد لرمضان

٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - [00:00:26](#) ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف واربعمئة واثنى واربعون بعنوان جذور - [00:00:45](#) ونريد دق جذور للايمان في قلبك. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال يا ايها الذين امنوا امنوا بدأنا اول جذر يدق في قلبك عزمة الله ان تعظم الله من تعظيم الله - [00:01:13](#) تعظيم الاوامر والنواهي لما ربنا يأمر او ينهى يأمر اقيموا الصلاة الزكاة اطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اوامر لما ربنا يأمر اتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ينهى ولا تبزر - [00:01:38](#) تبزيروا لما ربنا يأمر اوامر او ينهى نواهي من تعظيم الله ان تعظم امر الله وادينا المسال ده كثير قبل كده زمان انك انت لما بتتكلم مع اه حد في الشارع وانت مش عارفه - [00:02:17](#) فطلع عامل بسيط مخالفته ده امر ايه بسيط اذا طلع ده بقى زابط طب اذا طلع بقى اكبر من كل ما تكبر رتبته كل ما تبقى مخالفته مشكلة اكبر ربنا جل جلاله - [00:02:41](#) اعظم عشان كده آآ قلنا هتيجي معنا ان من تعظيم الله ان تكبر عظمة الله في قلبك اكبر من اي شيه تتخيله لما تدخل في الصلاة كده وتقول الله اكبر - [00:03:03](#) شف عايز اقول لك الله كان اذا توضحا اصفار الا تعلمون بين يدي من ساقف كان اذا قال الله اغمي عليه الله اكبر عايز اسالك ربنا اكبر من ايه ما تقول لي اكبر من كل حاجة. اكبر من اي حاجة. لا لا لا حدد - [00:03:35](#) عايزك تسند على نفسك كده ان ربنا اكبر من من كذا وكذا ومن فلان وفلان ومن ومن ها قلها قلها قلها على نفسك كده قلها لنفسك ربنا اكبر من - [00:04:11](#) كل ما ربنا يكبر اكبر آآ الاهتمام وتعظيم اوامره تعظيم نواهيها لما ينهى لا تقربوا مال اليتيم؟ لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. لا تقربوا حدود الله. لا تقربوا - [00:04:33](#) لما يقول لا تقربوا يبقى انا ايه من بعيد جدا جدا فالرسول لما ضرب لها مثال عشان تعرف لا تقربوا دي تبعد عنها ازاي قال ايه آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور - [00:04:59](#) مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك - [00:05:24](#) حمى الاوان حمى الله محارمه عايز اقول لكم بقى الحديث المنتظر بتاع سوران الصراط المستقيم هنخليه في الحلقة الجاية يبقى

انه مهم اوي وازنه هيبقى طويل فمممكن يحتاج مننا وقت - [00:05:46](#)

لكن الشاهد هنا الاوان حمى الله محارمه سبحانه الله ربنا بيقولوا ايه آآ حمى البئر اللي هي اتنين متر حوالين البير من كل ناحية شف انت لما يكون آآ حد معظم او حاجة خطيرة - [00:06:05](#)

سفارة مهمة ولا وزارة مهمة ولا حاجة على بعد كزا متر تبقى الحواجز والتفتيشات دي حمى الله ما يبقى ربنا حرم حاجة مش بيقول لك ما تقعش في الحرام ده بيقول لك ايه - [00:06:27](#)

ما تقربش ما تقربش من الحمى لان اللي بيدخل الحمى قال تعالى ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه هو اللي جابه لنفسه بقى نفسه كتير اقول للانسان من اللي بيتعاملوا بالربا - [00:06:52](#)

انت هتتحارب ربنا انت قده حارب ربنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فارتبنا بحرب من الله ورسوله يبقى انت لما تعامل بالربا بتحارب ربنا. انت قده تقف قدامه - [00:07:19](#)

لما تعظيم اوامر الله ان لما ربنا يأمر بالحجاب مثلا المرأة يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ده اوامر ما اجيش اقول للعزيم ليه - [00:07:47](#)

ولا ازاي؟ طب ينفع كده وينفع كده تعظيم الامر قالت السيدة عائشة رضي الله عنها في تفسير هذه الاية لما نزلت ها اية الحجاب رحم الله نساء الانصار لما - [00:08:20](#)

نزلت اية الحجاب قمنا الى مروطن فشققتها وخرجن كأن على رؤوسهن الغربان كانت العباية محطوطة على الكتف اطعمها طالعينها من فوق وربطوها من فوق بقت من فوق دماغهم هي دي الاستجابة الفورية - [00:08:39](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال فهل انتم منتهون؟ قالوا انتهينا ربنا وغرقت شوارع المدينة الخمر بقيت بحار قمنا الى ازقة الخمر زقاق الخمر فاق - [00:09:05](#)

قطعوه بالسكاكين فسالت انهار من الخمر والخمرور دي كانت فلوس من اغلى ما يملك العرب هي دي تعظيم اوامر الله ان انا ما ناقشش اوامر ربنا عشان كده قلت كتير - [00:09:33](#)

ان عندنا مسائل في اوامر ربنا في شرع ربنا ليست قابلة للتفاوض مش كل حاجة توضع على مائدة المفاوضات نتكلم فيها في حاجات مسلمات لا غير قابلة للتفاوض انتهينا كلام ربنا - [00:09:55](#)

تعظيم الاوامر والنواهي. ايضا من تعظيم الله عز وجل اليقين في الوعد والوعيد لما ربنا يوعد جل جلاله قال سبحانه وعد مثلا مثلا يعني من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:10:17](#)

فلنحيينه حياة طيبة ده وعد يبقى عندي يقين ان طول ما انا بعمل صالحات مع الايمان الجزر الاولاني اهو مع الايمان يبقى هعيش حياة طيبة لما ربنا يقول طيبة تبقى - [00:10:44](#)

طيبة يبقى انا وانا مريض دي حياة طيبة وانا فقير دي حياة طيبة ازا لقيت فيها مشاكل حياة مش طيبة يبقى انا ما عملتش صالحة هو ده بقى اليقين في الوعد والوعيد - [00:11:11](#)

عشان كده هيجي دلوقتي ان من تعظيم الله الرضا بالله الرضا بالله خلينا دلوقتي بس في ايه اليقين في الوعد والوعيد الوعد ربنا سبحانه وتعالى وعد حياة طيبة تبقى هتبقى حياة طيبة - [00:11:31](#)

الوعيد ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا يبقى كل ما اعرضت عن ذكر الله لازم المعيشة تبقى ضنك وكل المعرضين عن ذكر الله معيشتهم دونج مهما شفت زي ما قال الحسن البصري هم وان هارتقت بهم - [00:11:52](#)

البغال وهملجت بهم البرازين الا ان ذل المعصية لا يفارق قلوبهم ابي الله الا ان يذل من عصاه ما تفكرش ان الناس دي سعداء اللي بيعاربوا ربنا او بيعصوا ربنا - [00:12:20](#)

او الفساق او الفجار او الكفار ما تفكرش لأ وانما ازاي انت مش شايف ولا تعرف اليقين في الوعد والوعيد من تعظيم الله عز وجل او اثار عظيمة الله او ثمرات تعظيم الله عز وجل - [00:12:45](#)

الرضا بالله او اللي انا بسميها الاكتفاء بالله قلنا الرضا ثلاث درجات الرضا عن الله والرضا لله والرضا بالله رضا باللد الدرجة الاعلى اول
درجة الرضا عن الله دي درجة الاسلام - [00:13:17](#)

من رضى بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ان ترضى بالله مقسما للارزاق ان ربنا اداك الزوجة دي
واداك الاب والام دول واداك الشقة دي اداك الشغلانة دي اداك المرتب ده - [00:13:49](#)

انت راضي ده اسمه الرضا عن الله الرضا عن الله. الرضا الثاني الرضا لله انك تكون راضيا لله عز وجل مش بالقللة والكثرة بقى وان
اخز وان سلب يبقي انت راضي - [00:14:10](#)

الدرجة الثالثة الرضا بالله ان هو مش فاضي بالعطاء والمنع. ده هو راضي بالله هو راضي ايه بالله فلما اكون راضي بالله يبقي هو
خلاص مش شايف عطاء ولا منع. اللي هي درجة ان تستوي عنده استواء - [00:14:32](#)

اللي هي ايه لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم يبقي لا يفرح لما ياخذ ولا يبزع لما يتاخذ منه الاتنين عنده زي بعضه
هو مش شايف انه اعطي ولا انه اتاخذ منه هو شايف فقط - [00:14:54](#)

انه عبد لله اللي هي قول النبي صلى الله عليه وسلم والله انا لا اعطي احدا ولا امنع احدا انما انا قاسم والله يعطي مش انا مش بايدي
ابقي شايف نفسي كده - [00:15:22](#)

اني لما احب او اكره ربنا اللي بيحبيني وربنا اللي بيكرهني لما ادي ولا ما اديش ان ربنا اللي بيخليني ادي هنا وما اديش هنا مش انا
مش انا مش بايدي - [00:15:42](#)

انا راضي بربنا مش باللي اداه لي انا راضي بربنا مش راضي عشان اللي اخده مني انا مش زعلانة. انا لا شايف انه ادى ولا خد. انا
شايفه هو بس - [00:15:57](#)

هي دي ان يطلع الله على قلبك ويرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو. الرضا بالله انا راضي بربنا. ليه الاكتفاء بالله حبيبا باحبه
وباطلب منه انه يحبني - [00:16:14](#)

ويرضى عني ما يهمنيش بقى الناس حبتني ولا كرهتني انا مش ده موضوع مش موضوعي انا معه انا مكتفي بي مؤنسا انسا فانا
مش محتاج ان انا اختلط بحد ولا معي تليفون ولا عندي كمبيوتر ولا عندي عربية ما باقول مش عندي لأ مش مشغول بدي -
[00:16:34](#)

انا انسي بالله اكتفي بي وكيفا مش محتاج حد يدافع عني ولا حد يعمل لي حاجة انا باقول يا رب لبيك عبدي خلص الموضوع هي دي
الاكتفاء بالله الغنى بالله - [00:17:01](#)

الرضا بالله الحياة مع الله انا احبكم في الله السلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال -
[00:17:31](#)